ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

المراسلة صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٩ رجب ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٣٦

ما قول الناخبين ؟

رحمك الله ووسع عليك يا ايها الشاعر القائل :

واخوان حسبتهمو دروعا
فكانوها ولكن للاعادي

هكذا حصل لنا تماما . . !

فان كنت قد ذقت مرارة الغدر . فها نحن نذوقها اليوم ونعذرك على ما نالك من غصة القهر . وما انى عليك من الحزن العميق !

خذلوك اذ حسبتهم درعا وعدة لك على خصومك فكانوا الدرع والعدة للخصوم عليك ؟

هكذا حصل لنا تماما . . !

حالتنا لا تختلف عن حالتك يا هذا الشاعر الكئيب المتذمر من اخوان تنكروا له وكانوا لاخصامه انصارا . . !

مثل اخوانك يا عزيزي كمثل نواب عندنا في هذه الدار . شاهدونا ونحن امام اخصام يضمرون لنا الوقيعة . ويجهدون لاحباط مساعينا . فلم يتحركوا للاخذ بناصرنا . ولم ينبسوا ببنت شفة !

تماما كما حصل لك يا اخي . . . حسبناهم انصارا وخلناهم عدة لمثل يومنا هذا . فاذا هم من المتفرجين !

لست ادري !

و بودي ان اقرا ما يجول الآن في صدور السادة نقاد جبهة المتكرين !

لقد ارتفع الستار الى آخر حد . واتضح جليا ما كان في حيز الظن والتخمين . . فماذا يقول الناخبون بعد الآن . وقد اتهم اصواتهم بالمقاتم التي يسرون ويلبسون . . . !

هيهات ان يتسع المقام او اردت ان ادرج هنا بعضا من المكاتيب الكثيرة الواردة . . . مكاتيب سطرها كثيرون ممن هالهم موقف النواب امام دسائس الانتفاعيين وما دبروه بليل ! حتى لقد قال بعض اولئك الكاتبين لنعلموا اننا اقسمنا غليظ الاقسام على الا نضع اصواتنا اين وضعناها قبلا لو حصل انتخاب من جديد !

وحتى لقد قال بعضهم من احد اعمال الجهة الاولى اننا قد صارحنا نائبا واشعرناه سلفا بخيبته اذا ما نقدم بعد اليوم الى الناخبين بوعوده المعسولة واقواله المزخرفة !

لا تثريب على من يقول هكذا والحال كما علمنا !

وما ابالي ان اقول ان ارتياع الجماعة . اعني نواب الامة . امام البرقية المعلوم امرها كان مخجلا حقا . وكان كمجابهة لمرة لا تحول ولا تزول !

فباي حديث يقدر المرء ان يعتذر عنهم . وباي لسان يستطيع تبرير ما جنحوا اليه من الهوادة والمسالة ؟

لقد كان اختلافهم مضحكا مبكيا في وقت معا . هذا يفضل السكوت والانضاء . وذاك يختار الملاينة واتقاء خدش الكرامة . والآخر يسقط من الموانع ما يغزله نسيج العنكبوت متانة . . . بينما كان الشعب هدفا لدسائس الهاجمين !

اخي الشاعر . . . هون عليك مما انت تحمل من حزن ففي كل زمن اخوانك كاخوانك . وما صبرنا وصبرك الا بالله . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

قتله فقط . . !

قبل مطلع فجر يوم من ايام الاسبوع الاخير شعر ضابط يقطن بباردو بحركة في حديقته وشاهد من النافذة خيالا فاطلق عليه رصاصة من مسدسه فاذا هو رجلا قد سقط قتيلا !

بدا ما اسهل الصرخ والقتل عند السادة ! وانتفاهم بمعقول . . . او ان السيد الضابط رفع صوته وهو متحصن في بيته وراء النافذة . وصاح من هذا الذي دخل الحديقة . اكان ذلك الداخل يثبت امام هذا الصوت ولم يطلق رجليه الى الريح ؟

ام ان في القتل لذة وحلاوة لا يمكن لمن يملك مسدسا ان يحرم نفسه منهما . . ؟

لا ننكر حق الدفاع عن النفس . ولكن اي خطر وقف امامه سيدي الضابط ولم يقو على دفعه الا باطلاق الرصاص ؟ . هل حقيقة ان في القتل لذة وحلاوة ؟

ندع الكلمة للقضاء !

٨ مجاريح في عرس

اقيمت حفلة عرس في بلد مدنين فجرح ٨ انفار وباتوا تحت العلاج !

هذا لا يكاد يكون مفهوما . فما ابعد ولائم الافراح عن المصارع والمآسي . ولكنه مفهوم بالرغم عنا ما دمنا نعلم ان اعراس البوادي لا تخلو ولا يمكن ان تقام بدون ان يكون (البارود يكح) . وهي عادة لا تزال وان تزال تقلب الافراح اتراحا . والسرور نواحا وتراتم عند كل حادثة من هذا القبيل اعرف ما يشاه لي التخريف وابعث في الفضاء الاوسع بعبر الانتقاد وشديد الانكار . ثم لا البث ان انقى

خبر فاجعة جديدة وفي حفلة عرس كما هي العادة .
وصدق من قال : العريس يعرس والمشوم يتهرس .
واو كان كلام الناس اولى شوك ما نلقاوس نين نتعداو

في طبربه

كتب ونشر سي محمد الصالح بن خلفه يقول ان كاتبا نسب له في مكاتبة لزميلتنا « الزهرة » من بلد طبربه انه تعرض في احدى جلسات البلدية هناك في اعانة المعوزين وقال (: ان الاهالي قادرون على العيش بالتسول) فقال سي محمد الصالح في بيانه (ان هذا الامر لم يقع ولا بسطت هذه المسالة امام الجلسة البلدية وما على الكاتب الا مراجعة دفاتر الجلسات)

اقول الحق مع الرجل لان ذلك القول لم يصدر منه في جلسة بالبلدية . بل صدر في مكتب كاهية طبربه وبمحضر هذا الاخير حسبما تضمنته رسالة مراسلة النديم بطبربه في هذا الصدد . . !

واما والحالة هذه . فبودنا ان نرى من سي محمد الصالح تكذيبا ثانيا ينفي به صدور ذلك القول منه بمكتب كاهية المكان وبمحضره لنرى كيف نعمل رجعلي مراسل هذه الجريدة ونضرب الى ان يسرى النجوم في القائلة . وترانا في انتظار التكذيب الذي لا نظنه يصدر (ابله)

◄ فرجت وكنت اظنها لا تفرج ! ►

بعد حمد الله تعالى نذكر بكل سرور ان العفو العام قد شمل كافة اخواننا المحكوم عليهم عدليا في ايام العسف والارهاق من اجل عقائدهم وفكرهم السياسية . وقد زارنا في ادارة هذه الجريدة على اثر الافراج كل من صديقنا الوطنيين الغيورين السيدين علي ابن الحارث وعلي بوصفارة من خيرة احرار المهدية فشاهدنا فيهما ما عهدنا من ثبات وجلد ورسوخ ايمان باحقية ما عاهدنا الله عليه في سبيل قضية الوطن والدائب على المطالبة بحقوقه . والنديم يهنئ كافة المفرج عنهم ويسأله تعالى ان يحقق آمال الجميع

تذكروا . . . .

في الاطفال التعساء . وجهزوا عطاياكم لتحول لهم ثيابا وملابس

كلمات شائكة

قريبا تقع مناظرة في خطط حراس الامن فاملنا ان تذكر بين مواد هذه المناظرة حراسة الحارات العربية . . !

⁂

تولى الشعب التونسي بنفسه امر الاحتجاج على برقية النواب الفرانسيين حينما تحقق ان ليس له نواب . . !

⁂

كتب الينا ان في « جبنيانه » دكانا تجاريا يبيع المواعيد ويصرف القضايا واسعاره لا تقبل المزاحمة !

⁂

هل حقيقة ان جريدة العصر الفرانساوي ستدرج مقالة في عدد مقبل بعنوان (زيد الحطب للنار خلي ترقا) . . ؟

⁂

ما آفة الاخبار الا رواتها . زعم مخبر ان احد اعضاء القسم التونسي بالمجلس الكبير قد اعتراه اسهال شديد يوم الاجتماع للنظر في البرقية المعلومة . . !

⁂

اعلانا عن شريط سنمائي لرواية اسمها (العلم يحبح) . فهل التونسيون الآن في (بحبوحة) تمكنهم من تحقيق الاقبال المنتظر . . ؟

⁂

برزت « المجلة الزيتونية » وبين بحوثها اقطع الادلة على ان لبس المسلم للقبعة باختياره حرام في حرام . فهل يقدر المتحدثون في الزوايا على رفع اصواتهم بتفنيد ذلك . . !

⁂

ارتفع سعر الخبز وسيرتفع ايضا . اما ضعيف الحال فما عليه الا يرفع كف الضراعة الى احكم الحاكمين !

⁂

انتهزوا الفرصة . . . ستبعث بهدية لكل مشترك يوافينا باشتراكه قبل انقضاء اسبوع من تاريخ هذا العدد . ومن يكذب فليجرب . (كلمة شرف) !

في المقص



بياد جمال . . .

كيف هذا؟ ايصح ان ينسحب الاحتكار على الجوامع ايضا ؟

قال المخبر ان اهالي جمال قد ابتهجوا كل الابتهاج بفكرة املاء القرآن الكريم في الجوامع واسسوا لهذه الغاية الشريفة مراكز عدة . وارادوا ان يكون من جملتها جامع زاوية سيدي بن عيسى ولكن الشيخ المقدم الذي تراه بين جناحين فوق هذا الكلام تعرض في ذلك وامتنع من السماح بالاملاء في (جامعه . . .) لان ذلك لا يمكن الجمع بينه وبين الوظيفة التي هو مواظب مع جماعته على تلاوتها . فكان بتصميمه متسببا في طرح والغاء هذا المركز من القائمة !

قال المخبر . ان ذلك المقدم لا يفتح الجامع المذكور الا للمغرب والعشاء فقط وهو وقت الوظيفة التي يراها مبجلة عن املاء القرآن ويحتكر من اجلها الجامع . هداه الله وهو خير من هدى ! (انسا)

◄ شعر الشيخ عاشور ►

قال مستفظعا ما هو حاصل في القدس من مظالم الانكليز واعتدائه على اهل تلك البلاد :

من القدس اخبار اتتنا فظيعة
تقول بان الانكليز قد اعتدى
فاحرق حيفا وهو حيف مجسم
وفي القتل والتعذيب ان يترددا
ويتم اطفالا صغارا واهلهم
عليهم قسا اذ قد اذاقهم الردى
فلو كان قدامي لكنت خنقته
بغير صواب او يعود الى الهدى
وقلت له في الحق لست براغب
الآن ترى في قول مع انه صعد

الم تقولوا النا؟

(ان الرجال صناديق مقفلة
وما مفاتيحها الا التجاريب)

تقولوا (سرقوا الصندوق) يفهمنا
بان صاحبنا قد جسره التذبيب

وكم فتحنا صناديقا بتجربة
اذا بداخلها تلك الاكاذيب

يا نائبين تعالوا كي نقول لهم
يا نائبين عليكم حان تشطيب

الم تقولوا لنا انا سنسعدكم
والخير سوف به تجري المزاريب

اذ المواعيد اقوال مكلخة
قد نالنا بعدها هم وتعذيب

ملتمونا ولكن في مراسحكم
وفي التياتر وتهال الالاعيب

يا آكلين دجاجا بعده عنب
في الناس من بطنه فيه الكلاليب

وبعضهم ما له ثوب ليستره
وعندكم برنس فيه الشراريب

فانتمو بانصيب اهله خسروا
والله خسرنا هذا الياناصيب

(العذار)

جلب لم يسبق له نظير

تحت هذا العنوان قالت جريدة «حبيب الشعب» الباريسية:

كان من المحقق لدى م. بلوم ان جلب م بربطون من المغرب بصفة رسمية سيحدث مظاهرات لا تحمد عقباها

واليوم . خوفا من وقوع تلك المظاهرات فيما اذا رجع م بربطون الى المغرب لتسليم وظيفه . رات الحكومة من الواجب ان تاذنه بمخالفة التراتيب المتبعة بان يقتصر على توجيه مكتوب لجلالة السلطان الذي كان طلب ابقاءه بالمغرب . ولاحظت الصحافة المغربية بان ذلك خالف للتراتيب الجاري بها العمل بين الحكومتين الفرنسوية والمغربية من عام ١٩١٢ كما حصلت في كافة الاوساط المغربية دهشة كبرى من هذه المعاملة القاسية والمخالفة للتراتيب الديبلوماتية

اخبار هامة

سفر م . قونو

في هذا الاسبوع سافر الى الديار الفرنسوية مسيو قونو رئيس الحجرة الفلاحية الفرنسية ومدير جريدة المعمر الفرنسوي لقضاء ايام في التفسح والاستراحة من سماع اسم الدستور

اتحاد !

تاسست في نابل جمعية باسم «الاتحاد الاسلامي اليهودي» وكان من بين مؤسسيها الحكيم الفلاني الطبيب الاستعماري بنابل وعضو المجلس الكبير واذا وجب التنويه !

وفد !

بلغنا من مصدر (لاهو لاهو) ان وفدا من التجار يعتزم الرحيل الى فرنسا او هو قد ارتحل فعلا ليطلب اسعاف التجار بـ ٥ ملايين قرضا والبركة في بنك التعاضد المالي المؤسس لمثل هذه الغاية !

في ماطر

يتحدث المتحدثون بان السيد عامل ماطر قال في تقرير منه للمراجع ان عمله غير محتاج لمعونة الحكومة ولسلفات البذر . وبهذه المناسبة نذكر قول صاحب البردة (قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد) والله الموفق !

سؤال وجواب

التقى مندوبنا - الفرزق - باحد نواب الامة فساله عن نص البرقية التي احتج ورفقاءه بها على برقية زملائهم الفرنسيين فاجابه بان سلامة الانسان في حفظ اللسان وافترقا .

تعزية

يعزي النديم الاماجد السادة ابناء الزكي المنعم السيد الشاذلي درغوث وكافة اقاربه سائلا لهم جميل الصبر ولفقيدهم المأسوف عليه من عامة التونسيين واسع الرحمة وسكنى اعالي الجنان

بشر النزهة

ماؤها نافع لامراض عديدة . وتساوله مجانا نهج الخلفاوين عدد ٥٦ تونس

الاعشية الودادية

(٤)

كيفاش الرفاقه يعملو عشا وما يحضروناش ؟

هذا السؤال كان يدور بين ٣ من النواب لم يحضروا العشاء الذي اتينا على ذكره في العدد الماضي

واقترح احدهم ان يبادروا الى الاخذ بالثار بان يعملوا عشاء في احد المطاعم الفاخرة وفي نفس ذلك المساء . دون ان يشعروا اصحاب العشاء الاول بذلك والبادي اظلم . . .

وقبل الساعة ٨ بـ ٢٠ دقيقة كانت (لتايف) الكانون متقابلة حول مائدة عليها صحاف بالشربة وصحون عامرة باعضاء الدجاج . وحمى وطيس الجدال في هل ان الدجاج يؤكل (بالفرشيطة) ام تستريح هذه عند اكله . وفرغت الصحون قبل ان تحصل نتيجة ذلك الجدال العنيف !

وقال احدهم - بعد ان تفرع - ما معناه : ما الذي ارسى عليه الحال في (مسالة) التلغراف متاع الرفاقه الفرنساويين . فقيل له ربي يهدي ما خلق نحنا نبعدو في نفسنا على البلا وانت تحوم عليه . وبكل شطارة تحولت وجهة الحديث الى خبر انتقال م . بربطون من المغرب . فقال احدهم : انا قريت في قازيطه انه باش ينتقل لبلاد اسمها - بوانس ايرس - فقال الثاني : امالة قريب بعدانا لا هو العرس بعيد هاو ربت مكحوله - لا يا راجل هذه بلاد وراء البحر بحال بحذا الهند والسند وهاك الربايات البعاد ياسر

كان هذا الكلام جاريا بين اثنين بينما كان الثالث في محاورة مع خادم المطعم . فهو يساله بقوله عندكمش (رشته) والخادم يفتح فمه ولا يفهم افرط غباوته . . !

وانتقلوا بالحديث الى ما يشاع عن تبديل نظام المجلس فلم يخالوا تلقاء هذا الخبر سجرة في فم الشيطان ومن هوني لين تتم مدة الانتخاب يا من حيى !

وفجاة علت في جو القاعة ضوضاء حول خلاص ثمن العشاء فكنت ترى كل يد تدخل مرات في الجيب وتخرج بيضاء من غير سوء . الى ان تشجع احدهم وقدران يقول انا الي مندبيكم هاك البين ما يدفع غيري . وعاد الى الوجوه انبساطها والى الصدور انشراحها وخرجوا يقول كل رفيقه نصبح ونربح . . .

طبيب الجناب العالي

اصطفى الجناب العالي ابقاه الله جناب الحكيم النطاسي الماجد السيد الهادي بن الرايس ليكون له الطبيب الاول الخاص فله اجمل تهانينا بهذه الحظوة السامية

في عائلة الصحافة

وصلنا ما افاد ان الفاضل السيد العربي التركي قد صرح له باصدار جريدة فكاهية انتقادية اسبوعية باسم «زهو البال» وسيتولى تحريرها الكاتب الاجتماعي الغيور السيد مصطفى بن شعبان . فمرحبا بالرصيفة التي نتمنى لها الرواج والنجاح

الارادة

ابطل العمل بالقرار الصادر في ٤ اكتوبر ١٩٢٤ المتعلق بمنع تحرير و جولان و بيع وتوزيع جريدة «الارادة» بالايالة التونسية... فالى الملتقى!

منتقطفات

• لصوصية باللصوص •

دخل على عبد الملك بن عبد العزيز بعض جلسائه وقال . اعجوبة يا مولاي . قال ما هي ؟ قال خرجت الى حائطي بالغابة فلما ان بعدت عن بيوت المدينة تعرض لي رجل فقال اخلع ثيابك فانا اولى بها منك لاني اخوك وانا عريان وانت مكس . قلت فالمساواة قال كلا قد لبستها زمنا وانا اريد ان البسها كما لبستها انت . قلت فتعريني وتبدي عورتي ؟ قال لا باس بذلك . فقد روينا عن مالك انه قال لا باس للرجل ان يغتسل عريانا . قلت فيلقاني الناس فيرون عورتي . قال لو كان الناس يرونك في هذه الطريق ما عرضت لك فيها . قلت اراك ظريفا فدعني حتى امضي الى حائطي وانزع هذه الثياب فاوجه بها اليك . قال كلا اردت ان توجه لي اربعة من عبيدك فيحملوني الى السلطان ليمزق جلدي . قلت كلا احلف لك ايمانا اني اوفي لك بما وعدتك ولا اسوءك . قال كلا انا روينا عن مالك انه قال لا تلزم الايمان التي يحلف بها اللصوص . قلت فاحلف اني لا احتال في ايماني هذه . قال هذه يمين مركبة على ايمان اللصوص قلت فدع المناظرة بيننا فوالله لاوجهن لك الثياب عن طيب نفسي . فاطرق ثم رفع راسه وقال اتدري فيم فكرت ؟ قلت لا . قال تصفحت امر اللصوص من عهد الهجرة الى اليوم فلم اجد لصا اخذ نسيئة (اي بالطلوق) واكره ان ابتدع في الاسلام بدعة يكون علي وزرها ووزر من عمل بها بعدي الى يوم القيامة . هيا اخلع ثيابك . قال فخلعتها ودفعتها اليه وانصرفت (عن كتاب الاذكياء)

• راي نابليون في الاعياد •

قال : ان الذي يحنقني ويبغض الي اعادة العبادة على المذهب الكاثوليكي كثرة الاعياد والمواسم التي يقيمها القانون بسائر الكنيسة . فهؤلاء القسيسون جعلوا موائد القديسين والاولياء ايام كسل و رقاد وانا احب في الامة ان تعمل لتعيش على اني ابيح للكنيسة ان تحتفل اربعة ايام في كل عام لا اكثر فاذا لم يرض الوفد البابوي بهذا فليتفضل علينا بالسفر! (كشكول جمال)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ - تونس